تقدير عالمي لموقف السعودية من زيادة أسعار البترول

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الثانية

عكاظ

صفحة ١٤ — قرش ١٠

مدير عام المؤسسة : علي حسين شبكشي
نائب رئيس التحرير : رضا محمد لاري
مديرا التحرير : عبدالقادر شريم — محمد أمين ساعاتي

OKAZ
Daily Newspaper
SAUDI ARABIA
Sunday, December 19, 1976

العدد ٣٨٥٥ ـ الاحد ٢٨ ذو الحجة ١٣٩٦ هـ الموافق ١٩ ديسمبر ١٩٧٦ م ـ السنة الخامسة عشرة

فهد : الدولة بإمكانها التدخل لحماية مصالح المواطنين وإيقاف الاستغلال

ادلى صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز نائب الملك وولي العهد بحديث شامل في لقاء سموه باعضاء مجلس جامعة الملك عبدالعزيز .. شرح سمو الامير فهد للاعضاء السياسة التعليمية التي تنتهجها السعودية والنابعة من المنطلقات الدينية والاسلامية ، واوضح خطوات الحكومة في دعم وتقديم كل الامكانيات لتطوير التعليم بمراحله المختلفة .

الامير فهد

خطة التنمية :

وتناول سمو نائب الملك في حديثه اهداف خطة التنمية والمراحل التي يمر بها تنفيذها ، وخطوات الدولة لحل مشاكل التطبيق ، كما تضمن حديث سموه الخطوات التي تتخذها الدولة للقضاء على مشاكل الغلاء والاسكان .

تدخل الدولة :

وقد حث سمو الامير فهد في حديثه التجار على عدم الاستغلال في تلبية الحاجات الاساسية للمواطنين وقال ان الدولة بامكانها التدخل لحماية مصالح المواطنين وايقاف الاستغلال ومساهمتها في هذه الامور كمنافس للتجار .

سياسة لا انحيازية :

وتطرق سموه في حديثه الشامل الى السياسة العالمية ، وشرح الاهداف التي تسعى المملكة لتحقيقها بسياستها الواضحة اللا انحيازية في اطار المجتمع الدولي .

ايجاد الجيل الصالح :

وفي ختام الحديث حمل سمو نائب الملك وولي العهد اعضاء هيئة التدريس والمسئولية ، وحثهم على المساهمة الفعالة في تحقيق ما تهدف اليه الدولة في شتى الميادين وفي ايجاد الجيل الصالح المتحلي باهداف دينه وعقيدته السمحاء . [نص الحديث ص ٦]

تمسك السعودية بالزيادة المعتدلة يتسم بالحرص على المصالح الدولية

واشنطن ـ وكالات الانباء : عبر الرئيس فورد والرئيس المنتخب جيمي كارتر عن رد الفعل تجاه القرار التي اتخذته منظمة الدول المصدرة للبترول اوبيك بزيادة اسعاره والذي التزمت فيه المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة بزيادة قدرها ٥٪ بينما وافقت الدولة الاخرى في المنظمة على زيادة بنسبة ١٥٪ .

فقد اصدر البيت الابيض بيانا قويا وصف فيه الرئيس فورد قرار منظمة اوبيك بانه اجراء غير مسئول ووجه الاتهام بان اغلبية اعضاء المنظمة استخدموا لاصدار هذا القرار مبررات اقتصادية زائفة .

وقال الرئيس فورد اننا ناسف اسفا شديدا للقرار الذي اتخذته منظمة الاوبيك برفع اسعار البترول مرة اخرى غير انه امتدح في الوقت نفسه جهود المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة قائلا ان شعورهما بالمسئولية الدولية وادراكهما لمقدار الاضرار الناجمة عن زيادة اسعار البترول في الاقتصاد العالمي قد قادهما الى التحكيم في قراراتهما ورفض تاييد الزيادة التي اقترحها الاعضاء الاخرون في منظمة اوبيك .

ودعا الرئيس فورد جميع دول العالم الى ان تتعاون وتتجنب ما وصفه بالاعمال التي تضر فيها اية دولة باية دولة اخرى وقال ان مثل هذا التعاون ضروري لتحقيق مصالح الدول المتقدمة والنامية على السواء .

كما عبر الرئيس المنتخب جيمي كارتر عن اسفه لقرار منظمة الدول المصدرة للبترول اوبيك بزيادة السعر .

وقال ناطق باسمه ان كارتر يقدر الاتجاه المسئول والذي سلكته المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة بمقاومة الزيادة التي اعلنتها الدول الاخرى الاعضاء في المنظمة .

وقال الناطق ان الرئيس المنتخب كارتر ووزير الخارجية المعين سيروس فانس سوف يبعثان برسالة تقدير الى كل من المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة .

وقال الناطق ان قرار السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة في الحد من زيادة اسعار البترول يعكس تصرفا مسئولا واستعدادا واضحا من الدولتين لقبول نصيبهما من المسئولية بالنسبة للنمو والاستقرار في العالم اما فيما يتعلق بمشكلة الشرق الاوسط فقد شدد الناطق باسم وزارة الخارجية على ان الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة بالمساعدة في كل حصيلة ممكنة لتحقيق التقدم نحو تسوية سلمية عن طريق التفاوض للنزاع العربي الاسرائيلي .

وقال ان الولايات المتحدة رحبت وتقدر التأييد التي قدمته السعودية للجهد الامريكي . في عملية الشرق الاوسط وتأمل ان يستمر هذا التأييد .

مباحثات الاسد والسادات تبدأ بالقاهرة ظهر اليوم

تبدأ المباحثات الرسمية بين الرئيس المصري محمد انور السادات والرئيس السوري حافظ الاسد في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم بقصر القبة ..

وستتناول المباحثات اهم القضايا ووضع استراتيجية عربية موحدة بالنسبة للمرحلة القادمة قبل انعقاد مؤتمر جنيف واخر تطورات الموقف في لبنان وتطوير وتعميق العلاقات الثنائية بين مصر وسوريا .

مؤتمر قمة عربي للتعاون المالي والاقتصادي

تونس ـ ا.ش.ا ـ اعلن الحبيب الشطي وزير خارجية تونس ان بلاده تفكر في الوقت الحالي في الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي لدراسة التعاون المالي والاقتصادي بين الدول العربية .

غازي سلطان : السعودية تدخل عصر الذرة

كتب / رضا محمد لاري :

صرح سعادة الشيخ غازي سلطان وكيل الوزارة للثروة المعدنية انه تم التعاون مع شركة « تكنيك اتوم » الفرنسية في ١٥ اكتوبر سنة ١٩٧٥ لدراسة الجدوى العامة من انشاء مركز للابحاث النووية في المملكة العربية السعودية وقدمت الشركة للمديرية العامة للثروة المعدنية ثلاثة تقارير . تم من خلالها تحديد اهداف المركز النووي وفعاليته والمختبرات العلمية التي سيحتويها وهذا الاختيار تم بناء على تقدير الاحتياجات المتوقعة للسعودية في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية .

وكذلك تمت دراسة عدة مواقع في المنطقة الشرقية الوسطى والغربية وتم اختيار المنطقة الشرقية لاقامة هذا المركز بها لظروف علمية منها توفر بيئة علمية وصناعية تخدم الاغراض التي يهدف اليها هذا المفاعل الذري في ظل المناخ المناسب له .

وهنا سألت سعادته عما اذا كانت السعودية ستخضع للرقابة الدولية وفعاليتها في عدم استخدام هذا المفاعل الذري في الاستخدامات غير السليمة خصوصا في لحظات الياس .

وجود الرقابة الدولية مطلوبة وفقا للنظام الدولي المعمول به داخل الوكالة الدولية للطاقة الذرية . ومع ذلك فان هذا الموضوع لا يزال تحت الدراسة من قبل الجهات المسئولة وتنحصر هذه الرقابة في حصر وجرد المواد النووية مثل اليورينيوم النشط (٢٣٥) والبلاتونيوم بغرض عدم استخدامها في صنع الاسلحة النووية وفي ظل هذه الرقابة الدولية لا يمكن تحويل وقود المفاعل النووي او استخدام المنشات النووية الخاضعة لهذه الرقابة والتفتيش في استخدامات غير سليمة

وهنا سالت سعادته عما اذا كان تشغيل هذا المفاعل يقوم به عناصر سعودية متخصصة في هذا المجال فاوضح لي انه توجد نواة صغيرة حاليا من الخبرات السعودية المتخصصة في مجالات مختلفة من العلوم النووية وتقوم هذه الفئة من الخبراء السعوديين بمناقشة تفاصيل المشروع كل حسب اختصاصه مع الجانب الفرنسي لضمان تكامل هذه الدراسات لتعكس الاحتياجات الفعلية للبلد في مختلف مجالات العلم النووي فهناك مثلا في الوقت الحاضر الدكتور محمد حسن قطان وهو كيميائي نظائر مشعة ويرأس حاليا ادارة الطاقة الذرية والدكتور مصطفى علي الدغيثر وهو ايضا كيميائي اشعاعي ويعمل كمدير مساعد لادارة الطاقة الذرية والاستاذ خميس عامر النهدي ويحمل ماجستير في فيزياء المفاعلات والاستاذ عبد العزيز شاولي ويحمل ماجستير من الهندسة الالكترونية بصفة خاصة بمجال الاجهزة النووية والاستاذ عبد الرحمن مليباري ويحمل ماجستير في الهندسة النووية هذا بجانب وجود بعض الفزيائيين من حملة البكالوريوس والفنيين وتتضمن المراحل القادمة للعمل تدريب عدد كبير من الاختصاصيين على جميع المستويات في جميع المجالات الرئيسية للعلوم والتكنولوجية النووية والهدف من ذلك ان تحل الخبرات السعودية تدريجيا محل الخبرات الاجنبية عند تشغيل المفاعل والمختبرات العلمية التي سيحتويها المركز .. فسألته عن مدى الاستفادة من جامعتنا العلمية في هذا المجال التدريبي فقال طبعا ولاسيما وان اكثر هذه الجامعات قد بدأت في ادخال برامج في العلوم النووية في مرحلة البكالوريوس وكذلك لاغراض في البحث العلمي في هذا المجال .

غازي سلطان

زكي يماني يجتمع مع ممثلي ارامكو

واشنطن ـ وكالات الانباء : صرح متحدث باسم شركة ارامكو في واشنطن بان ممثلي الشركة قد اجتمعوا امس مع معالي الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية لمعرفة الحدود التي وضعتها المملكة لزيادة انتاج البترول .

١١ دولة بالاوبك تخفض انتاجها

الكويت ـ رويتر :

نشرت ا(السياسة) الكويتيه نقلا عن مصادر منظمة الاوبك ان الدول الاحدى عشر المتضامنه في رفع السعر بنسبة اجمالية ١٥٪ سوف تعمل على خفض انتاجها من البترول للاحتفاظ بانتاج كلي يعادل ٣٠ مليون برميل يوميا .. وقالت هذه المصادر ان هذا الاجراء سيتقرر ازاء ما اعلنته السعودية عن توسيع انتاجها الى اى مدى يتطلبه السوق العالمي .

الدورة القادمة للحوار العربي الاوربي

القاهرة ـ واس : بحث السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية خلال اجتماعه امس مع السيد ابراهيم تركي وزير الدولة للشئون الخارجية التونسي الموضوعات المتعلقة بالدورة القادمة للحوار العربي الاوربي التي تعقد في تونس خلال شهر يناير القادم .

أهمية التنسيق لأمن الخليج

المنامة ـ وكالات الانباء : اكد الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء البحرين على ضرورة واهمية التنسيق الخليجي وخاصة فيما يتعلق بموضوع الامن .. وقال ان امن الخليج موضوع هام جدا وحيوي ويمثل تتويجا لمسالة التعاون الخليجي ومرحلة متقدمة من مراحله

اجتماع غير عادي لمنظمة الوحدة الافريقية

اديس ابابا ـ وكالات الانباء : ذكرت مصادر منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا ان اجتماعا غير عادي للمنظمة سيعقد خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام القادم لمناقشة موضوع الخلاف حول الصحراء الغربية

ديميريل يهدد بفرض الاحكام العرفية

انقره ـ واس : هدد السيد سليمان ديميريل رئيس وزراء تركيا بفرض الاحكام العرفية على البلاد لحماية المواطنين ان استمر النشاط التخريبي المتزايد الذي يقوم به الشيوعيون والمخربون الذين يحميهم حزب الشعب الجمهوري المعارض .

الأمير عبد الله : السعودية تقدم المعونة للبنان بدون حدود

سليم الحص : ابحث عن صياغة وحلول لمشاكل لبنان الاقتصادية

صاحبا السمو الملكي الاميران عبدالله بن عبدالعزيز وفواز بن عبدالعزيز يستقبلان دولة رئيس مجلس الوزراء اللبناني لدى وصوله الى مطار جدة الدولي مساء أمس .

كتب امين ساعاتي :

ادلى صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بتصريح خاص لعكاظ قال فيه :

ان المملكة وهي تستقبل دولة رئيس وزراء لبنان الدكتور سليم الحص .. فانه يسعدها ان تقدم العون والمساندة للدولة الشقيقة لبنان .. بعد ان تمكنت الدول العربية من تطويق ازمتها .. واحلال السلام بين ربوع لبنان الشقيق .. وذلك من منطلقات مؤتمر الرياض والقاهرة ..

صرح دولة الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان لعكاظ بعد وصوله امس الى مطار جدة الدولي بان الهدف من زيارته هو طرح « ورقة العمل » التي اعدها عن الوضع المالي والاقتصادي في لبنان امام سمو الامير فهد بن عبد العزيز نائب جلالة الملك والمسئولين السعوديين وقال بان ورقة العمل تتضمن مجموعة صياغات وحلول للمشاكل التي يواجهها لبنان .. واضاف رئيس وزراء لبنان بان سياسة حكومته تعتمد على عدة محاور اهمها المحور الاقتصادي الذي يتركز على اعادة تعمير وبناء لبنان .. وذلك من منطلق الشعار الذي وضعته الحكومة وهو البناء والعمار

وقال بان لبنان بلد عربي يؤمن بالقضية الفلسطينية ويبني علاقات طيبة مع الفلسطينيين وفقا لقرارت مؤتمر الرياض . ومؤتمر القاهرة وعن حجم المعونة والمساعدات التي ستقدمها المملكة ودول الخليج الى لبنان قال : اننا سنطرح وضعا للحالة الاقتصادية والمالية في لبنان .. ونترك للاشقاء تعيين حجم المعونة المناسبة التي يرونها ..

وعن الموقف الاسرائيلي تجاه جنوب لبنان قال اسرائيل لها مطامع في جنوب لبنان .. وكثيرا ما صرحت بهذا .. ونخشى ان تستغل اسرائيل اية حادثة لجر القوات العربية والدول العربية الى معارك جانبية ..

وعن موافقة المملكة ، على ضخ النفط عبر مصفاة الزهراني .. قال دولته : الكمية التي وصلت نحو نصف مليون جالون من البنزين وتكفي المصفاة للتكرير لمدة شهر .

واختتم دولته تصريحه لعكاظ فقال عن تصورات المستقبل اللبناني :

انا متفائل بمستقبل لبنان .. وهذا يتطلب التعاون والتضحية من قبل الجميع .. سواء داخل لبنان .. او الدول العربية الشقيقة .. ولا شك ان المؤسسات التي بدأت اعمالها في لبنان بعد ان استتب الامن والاستقرار تعطي مؤشرا يقضي بالتفاؤل باوضاع لبنان المستقبلية .

العلاقات الثنائية بين السعودية والكويت

الكويت ـ واس : استعرض الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي خلال اجتماعه امس مع الشيخ فهد السديري سفير المملكة لدى الكويت العلاقات الثنائية بين البلدين .

كما تناولا بالبحث عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وتطورات الموقف العربي .

سوهارتو يشيد بالمساعدات السعودية

جاكارتا ـ واف : اعرب الرئيس الاندونيسي سوهارتو عن شكره للمملكه العربيه السعوديه على القرض الذى قدمته لبلاده وتبلغ قيمته مائة مليون دولار .. صرح سوهارتو بذلك اثناء تسلمه اوراق اعتماد السفير السعودى الجديد في اندونيسيا سعادة الشيخ بكر خميس .

اسرائيل لن تشترك في مؤتمر جنيف اذا اشتركت فلسطين

الارض المحتلة ـ وكالات الانباء : قال مسئول في وزارة خارجية العدو الاسرائيلي ان اسرائيل لن تحضر مؤتمر جنيف الخاص بالشرق الاوسط اذا حضره وفد عربي موحد يضم ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية .

واشنطن لم تعترض على فتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية

واشنطن ـ ا.ش.ا ـ نفى المسئولون الامريكيون امس الانباء التي ترددت حول رفض الحكومة الامريكية فتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن وقالوا ان هذه الانباء غير صحيحة .

الدولة الفلسطينية المستقلة يتم اعلانها خلال ايام

القاهرة ـ وكالات الانباء : تتخذ خلال الايام القليلة القادمة خطوات هامة على المستويين العربي والدولي لاعلان قيام الدوله الفلسطينيه المستقله في الضفة الغربية وقطاع غزة .. وتحقيق الاعتراف الدولي بها لضمان تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف .

وتقرر انه تقوم منظمة التحرير الفلسطينية بخطوات مشتركه مع كل من القاهرة ودمشق للانتقال بقضية فلسطين الى الواقع العملي وعلم ان المجلس المركزي خلال اجتماعه في دمشق برئاسة السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، وبحضور السيد ياسر عرفات رئيس اللجنه التنفيذيه لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ويضم جميع منظمات المقاومة ، قد اتخذ عددا من القرارات الهامة ، وفي مقدمتها :

اولا : الموافقة على اقامة الدوله الفلسطينيه المستقله في الضفة الغربية وقطاع غزه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

ثانيا : اتخاذ الاجراءات القانونية والعملية لاعلان قيام الدوله الفلسطينية الجديدة خلال الجلسات التي سيعقدها المجلس الوطني الفلسطيني في شهر فبراير القادم بالقاهرة بوصفه السلطة التشريعية العليا للشعب الفلسطيني .

ثالثا : موافقة المجلس المركزي على اشتراك منظمة التحرير الفلسطينيه في مؤتمر جنيف لحل ازمة الشرق الاوسط كطرف اساسي يمثل شعب فلسطين وذلك وفقا للقرارات الامم المتحدة مع التاكيد على استمرار رفض قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في عام ١٩٦٧ باعتبار انه يتعامل مع القضية الفلسطينيه كقضية لاجئين .

رابعا : ضمان حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى كافة الاراضي التي طردوا منها .

خامسا : قرار بمواصلة اجراء الدراسات والاتصالات العربية والدولية بشان اقامة حكومة ثوريه مؤقته للشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير .

سادسا : اعلان الوحدة الوطنية الكاملة بين جميع فصائل الثورة الفلسطينية بعد ان تحققت المصالحة الوطنية بين السيد ياسر عرفات زعيم منظمة فتح ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية والسيد زهير محسن زعيم منظمة الصاعقة .

لمحة عكاظ

بدأ العالم اليوم يدرك فعلا الادوار الكبيرة التي تلعبها المملكة العربية السعودية لخدمة الانسانية والمحافظة على التراث الحضاري الذي وصلت اليه ، فالموقف السعودي داخل اجتماعات الاوبك بالدوحة يبطل تماما ما حاولت ان ترسخه اسرائيل في الراي العام العالمي منذ حرب ١٩٧٣ من ان العرب يسعون من وراء سياساتهم البترولية تدمير العالم والقضاء على المكاسب الحضارية التي حققها ويثبت في الوقت ذاته ان السعودية في تصرفاتها الدولية لا تنظر الى مصالحها الذاتية المحضة من خلال هذا التصرف الدولي وانما تتسع نظرتها بشكل واسع لخدمة الانسانية جمعاء والحفاظ على التراث الحضاري الذي وصلت اليه خلال اجيال وكفاح طويل .. فبقدر ما كان البترول سلاحا اضطررنا الى استخدامه في عام ١٩٧٣ م لتحقيق مصالح لنا نؤمن تماما بعدالتها فعندما استحال علينا التوصل الى فرض وجهة نظرنا في العدالة والسلام الدولي لجانا الى استخدام كافة قدراتنا المتاحة بما فيها البترول ليتحقق تصورنا المتكامل للسلام العادل داخل المنطقة التي نعيش فيها بتفاعل متكامل مع العالم الخارجي المحيط بنا .

وبالفعل ادى استخدامنا المتعقل للبترول كسلاح تحديد اولى خطوات السلام داخل منطقة الشرق الاوسط لانه من خلال النتائج التي توصلنا اليها بدأ التفكير الجاد والعملي من الاسرة الدولية لايجاد معدلات السلام العادل والفعلي داخل العالم العربي وعندما ادركنا هذا التصرف الدولي في مواجهة قضايانا القومية وتطلعاتنا الى الواقع المتوازن ابطلنا تماما مفعول البترول كسلاح في مواجهة احد واخذنا فعلا نستثمر لخدمة الانسانية جمعاء والمحافظة على واقعها الحضاري الحالي فالراي الذي امناه وطرحنا داخل الاوبك والذي تجسد في حصر الزيادة بنسبة ٥٪ فقط لا يمكن ان تظهر نتائجه الفورية الان وانما ستنعكس هذه الاثار تماما على المدى الطويل بصورة ستخدم معدلات التقدم والازدهار الاقتصادي العالمي فيعود بالنفع على كل الشعوب والامم بما في ذلك الدول التي تعارض موقفنا الحالي داخل الاوبك سواء كانت هذه المعارضة نابعة من رغبة في التوصل الى مركز قيادي داخل الاوبك او من تحقيق مكاسب مادية محضة .

لذلك فان دورنا لا يمكن ان يقتصر على مجرد اعلان سعر جديد نلتزم به من جانبنا فقط وانما سنتخذ من السياسات الاقتصادية في الانتاج والتوزيع والتسويق بما يحقق سيادة هذا السعر الذي نعلن عنه من واقع قناعتنا التامة بان هذا التصرف تفرضه علينا المبادىء الانسانية والدينية التي تؤمن بها والتي تدور حول ضرورة الحفاظ على المصالح البشرية بشكل كلي ومتكامل باعتبارنا جزء من هذا العالم وتلك المصالح نتفاعل ونتعامل معها بالاخذ والعطاء بشكل جعل هذه المكاسب الحضارية جزءا من حياتنا نرفض تماما المساس بها او الاساءة اليها مهما كانت الظروف والعوامل المصلحية الذاتية والوقتية القائمة الان فالرؤية عندنا لا تقف فقط عند مستويات الذات والوقت وانما تشمل وتعم العالم كله اليوم وغدا معا وبهذه السياسة الاقتصادية ومساراتها البعيدة النظر في خدمة الانسان المعاصر اكتسبنا فعلا احترام وتقدير الرأي العام العالمي وكذلك مكانتنا الدولية كدولة تلتزم بخطوط سياسية واقتصادية ثابتة وواضحة فاننا نرفض بشدة التفريط فيما حققناه لان مجالات عطاءنا لازالت تتطلع الى مزيد من التطور والرقي للانسان في عالمنا المعاصر . ■ عكاظ ■